تقديم الأمسية الثالثة

د.كاظم نور الدين

المشاهدون الكرام

لقد علمتنا غَزَّة أن القهرَ والذلَّ وكافةِ أنواعِ القمعِ ما هي إلا تّحَدٍّ صغيرٍ لصمودِ وترابطِ شعبٍ منذُ زمنٍ طويل، فلا زال شبابها يؤمنون بغدٍ أفضل، ولا زالت نساؤها تنجبنَ الكثيرَ من الأبطال... إذن لم ولن ينسى هذا الشعبُ حقَّهُ في العودةِ والحياةِ الكريمة ...

غَزَّةُ الكبرياءُ والعزيمةُ ما زالت وستبقى مضربَ الأمثالِ والعِبَر...

في هذه الحربِ الضروسِ أدارَ العالمُ بأجمعِهِ ظهرَهُ لغَزَّةَ وأهلِها، واتفقوا وتكاثروا عليها ...

من هنا ومن على هذا المنبر نوجهُ نداءً لكلِّ حرٍّ في هذا العالم:

- **من أجلِ أطفالِ غَزَّة أغيثوها.**
- **من أجل نساءِ غَزَّة ومسنّي غَزَّة أغيثوها ولا تَذِلّوها.**
- **لاتُغلقوا معابرَكُم بوجهِها ولا تُوصدوا أبوابَكُم عند حاجتها.**
- **لا تتربصوا بها وتنتظروا سقوطَها...**

غَزَّةَ ليست إرهابية ، هي أقوى من أن تُكْسَر، أقوى من السياسةِ والتحالفات... أقوى من رائحةِ الحروبِ والإستفزازات...

هي تقاوم وتثور، من أجلِ حقوقِها. هي صانعةُ المعجزات...

كلي ثقة بأن يوماً سيأتي، ينعمُ فيه أطفالُ غَزَّةَ ونساؤها وشيبها وشبانها بالحرية ، لأن مطالبَ المحقين لا تموت... وسيعيدُ الغزاويون إعمارَها وسيهتمون من جديد بحباتِ القمح، وسيعودون الى احتضانِ القدسِ بين أضلعهم، سيعانقون أسوارَ عكا، وأشجارَ الليمونِ في يافا...

المشاهدون الأعزاء

في هذة الأمسيةِ الرمضانيةِ الشعريةِ الرابعة، سنستمعُ الى مجموعةٍ من الشعراءِ الذين تشهدُ لهُم المنابرُ وتسطعُ لغةُ الضادِ بمفرداتِهِم التي نظموها شعراً صافياً يصوّرُ لنا واقعَ الحالِ في هذه الحربِ التي لاتشبهُ الحروبَ من حيثُ تميزُها بالقتلِ والتدميرِ والمجازر... إنهم الشعراء السادة: